آثار الشيخ العلّامة
عبد الرحمن بن يحيى المُعلِّمي
(٢٤)





فوائد المجاميع

مختار

تأليف
الشيخ العلّامة عبد الرحمن بن يحيى المُعلِّمي اليماني
١٣١٢هـ - ١٣٨٦هـ

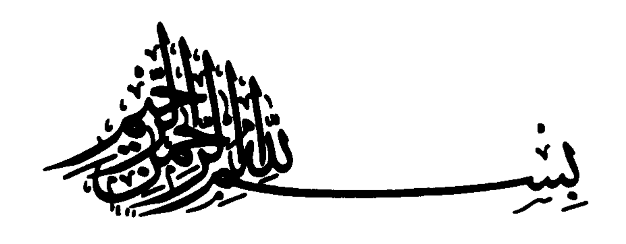
تحقيق

علي بن محمد العمران و نبيل بن نصّار السِّندي

وفق المنهج المعتمد من الشيخ العلّامة
بكر بن عبد الله أبو زيد
(رحمه الله تعالى)

تمويل
مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية

دار عالم الفوائد
للنشر والتوزيع


بسم الله الرحمن الرحيم

رَاجَعَ هَذَا الجُزْءَ

مُحَمَّد أَجْمَل الإِصْلَاحِي



الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ



دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع

مكة المكرمة ـ هاتف ٥٤٧٣١٦٦ - ٥٣٥٣٥٩٠ فاكس ٥٤٥٧٦٠٦

الصف والإخراج دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع

مُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فهذا سِفْر نفيس منتخب من مجاميع الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي رحمه الله تعالى، يشتمل على فوائد نفيسة، وتقييدات محرّرة، واستدراكات دقيقة، وبحوث مبسوطة حينًا ومختصرة حينًا، وأشعارٍ ورُؤًى قيَّدها الشيخ في أوقات مختلفة، في أثناء تقلّبه في البلدان: اليمن، وعسير، وإندونيسيا، والهند، ومكة على مدى نحو ٥٠ عامًا.

استخرجنا هذه الفوائد من دفاتر الشيخ وكنّاشاته التي دوَّن فيها ما عنّ له من فوائد ونكات، أو لخّصَ فيها فوائدَ كتبٍ كان يقرؤها... على اختلاف فنونها ومؤلفيها...

وواضح لمن نظر في تلك الدفاتر أن الشيخ رحمه الله كان حريصًا على التدوين والتقييد؛ سواء للفوائد التي يعثر عليها، أو للاستنباطات التي يكشفها، أو للتعقبات التي يراها على تلك الكتب.

وقد بلغ عدد هذه الدفاتر والكنانيش التي استخرجنا منها هذا المجموع عشرين دفترًا، تتفاوت أحجامها ما بين كبير وصغير، وأرقامها في مكتبة الحرم المكي الشريف كالتالي (٤٧١١، ٤٧١٢، ٤٧١٥، ٤٧١٦، ٤٧١٧، ٤٧١٨، ٤٧١٩، ٤٧٢٠، ٤٧٢١، ٤٧٢٢، ٤٧٢٣، ٤٧٢٤، ٤٧٢٦، ٤٧٢٧، ٤٧٢٩، ٤٦٥٦، ٤٦٥٧). ثم وقفنا على بعض الفوائد من المجموعين (٤٧٠٨ و٤٧٨٦) وألحقناها بقسم المتفرقات.

وكلها بخط الشيخ المعروف، وتتفاوت خطوطها وترتيبها والعناية بها من دفتر إلى آخر، وذلك باختلاف الأحوال التي مر بها الشيخ أثناء تدوينه، ويتبين من النظر فيها وفي طريقة الشيخ في كتابة هذه الفوائد حرصه على الكتابة في كل أحواله، لا يمنعه من ذلك مانع ولا يشغله شاغل، لايترك فائدة تعن له إلّا ويبادر إلى كتابتها وتدوينها.

طريقة العمل في استخراج هذه الفوائد:

١- بدأنا العمل بحصر هذه الدفاتر والمجاميع، ثم قمنا بتقسيم المعلومات بداخلها إلى قسمين رئيسين:

الأول: ما كان من قبيل النقل المحض أو التلخيص أو الفهرسة للفوائد من الكتب في الفنون المختلفة التي كان الشيخ يقيد منها. فهذا النوع عملنا فهرسًا خاصًّا به يتضمن موضوع الفائدة أو التلخيص أو نحو ذلك.

الثاني: ما كان فيه للشيخ تعليق أو استدراك أو تقييد أو جمع لمتفرّق، أو استنباط أو بيت شعر أو رؤيا منامية.

فنسخنا كل تلك الفوائد، كل مجموع على حِدة، وقد عمل على نسخ هذه المجاميع مجموعة من الأفاضل منهم الشيخ عبد الرحمن قائد، والشيخ زائد النشيري، والشيخ يحيى كمندر، والدكتور جمال حديجان.

٢- بعد أن اكتمل نسخ وفهرسة جميع الدفاتر على النوعين المذكورين عمدنا إلى تقسيم الفوائد في كل مجموع على الفنون المختلفة من النوع الثاني المشار إليه آنفًا.

٣- ثم عمدنا إلى دمج هذه الفوائد المرتبة على الفنون لتشمل جميع المجاميع، وقد قسمنا الفوائد على الفنون كالتالي:

١. الفوائد التفسيرية.
٢. الفوائد العقدية.
٣. الفوائد الحديثية.
٤. الفوائد الفقهية.
٥. الفوائد الأصولية.
٦. الفوائد اللغوية.
٧. الفوائد المتفرقة.

٤- رتبنا الفوائد في كل فن ترتيبًا متناسبًا إن كان الأمر يحتمل الترتيب، فمثلًا رتبنا الفوائد التفسيرية على ترتيب سور القرآن العظيم، والفوائد الحديثية رتبناها بحسب تعليقات الشيخ على الكتب، فبدأنا بتعليقاته على صحيح البخاري ثم صحيح مسلم، وهكذا، ثم تعليقاته على الشروح الحديثية، كفتح الباري ونيل الأوطار.. ثم استنباطاته من الأحاديث...، أما الفوائد الفقهية فرتبناها على الأبواب الفقهية: الطهارة، الصلاة... وهكذا. ولم نبالغ في الترتيب إلا بقدر ما تقتضيه طبيعة هذا المجموع.

٥- قابلنا نصوص الكتاب أكثر من مرة بعد نسخها الأوّليّ، وكان بعضها من الصعوبة والعسر بحيث يُقْضَى وقتٌ طويلٌ في تأمل الكلمة أو فكّ العبارة أو البحث عن بقية الكلام، فقد كان الشيخ يكتب بسرعة بالغة، بخط غير منقوط غالبًا، يكثر فيه الضرب والتحويل وتغيير العبارات...

إضافة إلى اضطراب أوراق كثير من المجاميع واختلاف ترتيبها وترقيمها على ذلك الاضطراب مما زاد في عسر مهمة ترتيبها.

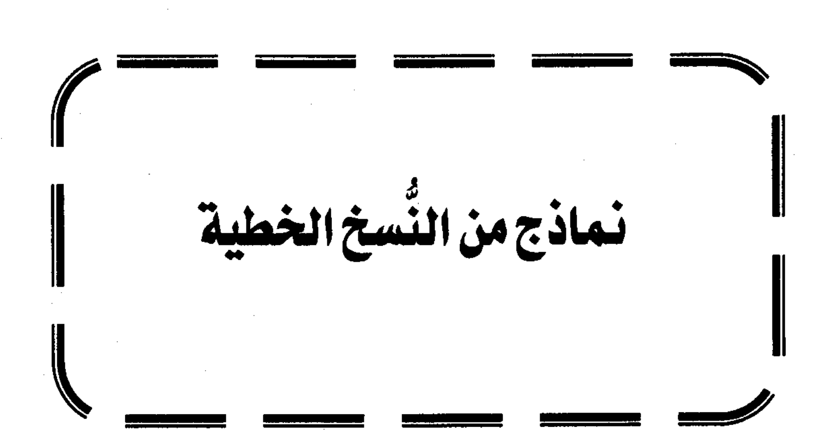
٦- عملنا على توثيق النصوص ومقابلتها بأصولها المنقولة عنها، وضبط ما يحتاج إلى ضبط، وتخريج الأحاديث، والتعليق على بعض ما يحتاج إلى ذلك باختصار يناسب طبيعة الكتاب، ثم صنعنا فهرسًا موضوعيًّا لكل الفوائد على الفنون.

٧- أشرنا إلى مكان الفائدة في المجاميع المختلفة بذكر رقم المجموع آخر الفائدة أو مجموعة الفوائد إن كانت متتابعة، ولم نشر إلى رقم الصفحة لاختلاف ترقيم الدفتر الواحد وتعدده، فبعضه من الشيخ وبعضه من المفهرس في مكتبة الحرم، وبعضها من المحقق حين نسخها.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

المحققان

علي بن محمد العمران و نبيل بن نصار السِّندي



نماذج من النُّسخ الخطية

٣٨٢

[illegible] على الكاتب ان [illegible]

[illegible] ذكر الله تعالى او الصلاة على [illegible]

[illegible]

٣٨٣ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٣٨٥ [illegible] في الصلاة بغير العربية

[illegible]

[illegible] على الملك

[illegible]

٥٠٧

وكذا لو كانت صحيحة في زعم الامام [illegible]

[illegible]

خلافا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نموذج من مجموع رقم [٤٧١٤]

تصور لأن البدعة طريقة تضاهي المشروعة

من غير أن يكون كذلك وكون الشارع يستحسنها

دليل على مشروعيتها إذ لو قال الشارع

في المحدثة الفلانية حسنة لصارت مشروعة

كما أشاروا إليه في الاستحسان حسبما يأتي

إن شاء الله

ولما ثبت ذمها ثبت ذم صاحبها ....

والذم خاص بالآثم فالمبتدع مذموم آثم

وذلك على الإطلاق والعموم ويدل على ذلك

أربعة أوجه

قد تقدم شيء يتعلق بها

سورة القيامة لا اقسم بيوم القيامة ولا

اول ٥ اخر ٦ اقسم بالنفس اللوامة

يظهر لي ان لا نافية كما هو المتبادر [illegible]

والمعنى ما [illegible] الرسول [illegible]

على [illegible] الاستفهام [illegible]

الانكاري التعجبي

ولا يخفى على عاقل ان [illegible]

~~[illegible]~~

اذا جاء بعض الرعية رجل معروف بالصدق

والامانة فاخبره ان الامير يامره ليفعل

فلم يفعل عد عاصيا للامير

ولا ينفعه الاعتذار بانه انما اخبره واحد

[illegible]

وكل منا لا شك انه لو بعث الى ولده او

خادمه مثلا رجلا معروفا بالصدق والامانة يامره بشيء فلم يفعل

لعده عاصيا

بل لو ان رجلا معروفا بالصدق والامانة بلغ رجلا

عن اخيه او والده او سيده امرا فلم يفعل به

[illegible]

ص ٥٧

[illegible] اهل العدل [illegible] زماننا

[illegible] والفضل [illegible]

ص ٨٢

[illegible] الاسلام [illegible]

[illegible]

نموذج من مجموع رقم [٤٧١٨]

[illegible] والعاكفون [illegible]

[illegible] وعبادتهم مبدأ الشرك

[illegible] أن يكون أول [illegible]

[illegible] عبادة الأصنام

[illegible]

[illegible] يعبدون الأصنام [illegible]

فقالوا لهم هذه أرباب نتخذها [illegible]

[illegible]

[illegible] واتخذ بعضهم [illegible]

[illegible] يعبدونه

[illegible] عبادة الأصنام فيهم إلى

[illegible] الإسلام . . . [illegible] كانوا يعبدون

نموذج من مجموع رقم [٤٧٢٠]

فان معناه - الهزامنى ان سمنت

اى لانك سمنت - و قد نرى كسمى

من الحق اى ~~البشاشة~~ الطيد النحافة وعدم السمن

لان الحق يحملنى على الجود بمالى فلا يبقى لى مال

فيعقل اندرك طعامى ~~فتضعف~~ فتجهة جسمى فينحف

يريد الهزامنى لانك سمنت والى عير

وقد قدم الكلام ان فيما كان الحق مطابقا

ذلك لان عروة من قال بذلك الاحى اشعاره

وقد ضبط ~~المصحح~~ فى المطبوع قوله - سمنت

بضم التاء ~~فتحا~~ ~~وهو غلط على غلط~~

~~والصواب فتحها كما علمت~~

~~ولسه تقول - الهزامنى ان~~

نموذج من مجموع رقم [٤٧٢٤]

ثم رأيت البغدادي في الخزانة ج ٢ ص ٣٠٤

ذكر جود [illegible] على

[illegible] وحاتم الطائي وهاشم [illegible]

[illegible] وحاتم الطائي وهاشم

ولم يكن لخالد العبد الذي

يأكل ازمان الهزال والسني

هنات غير ميت غير ذكي

وهذا

ثم قال ص ٣٠٧

ثم زعم العيني أن البيت

الشاهد من هذا الرجز

الذي [illegible] اللبب

وهذا لا أصل له ....

فذكر نحو ما [illegible] ذكرناه

وهذا البيت من رجز أورده أبو زيد في نوادره في موضعين الموضع الأول قال هو لامرأة من بني عامر والموضع الثاني قال هو لامرأة من بني عقيل تفخر بأخوالها من اليمن وهو

[illegible]

الكلية

تعارض القول والفعل [illegible]

إن كان القول خاصا به [illegible]

أ- القول [illegible] مفهوم أمتا بخلافه

وفيه ثلاث صور

ومع الفعل دليل خاص بتأسينا فيه

فالمتأخر ناسخ في حقه وحقنا

فإن لم يعلم فالترجيح [illegible]

فإن تعذر فالوقف

[illegible] بالقول

كذلك الآخر ليس مع الفعل دليل خاص

بالتأسي وإنما هناك الدليل العام

فالمتأخر ناسخ في حقه فإن لم يعلم

فالوقف

وأما في حقنا فالعمل بالمفهوم الآخر

مخصص لعموم دليل [illegible]

تقدم أو تأخر

نموذج من مجموع رقم [٤٧٢٦]

١ رسالة [illegible]

للأستاذ عادل [illegible]

وكذا [illegible] سنة ١٣١٦ [illegible]

[illegible] السلطان ١٩ [illegible]

وكذا [illegible] الأول [illegible]

[illegible] الإنسي

[illegible] عادل [illegible]

[illegible]

[illegible] نصور الدين [illegible]

حاشية القاموس ج ٤ ص ٣١٥

قوله (الحواء) زوج آدم هي

حواء بغير ال وهذا عرض عمل على

الجوهري وحقه أن يذكره في فصل [illegible]

على أن الأصل [illegible]

على غير [illegible] في التكملة وغيره

[illegible]

٨١

نموذج من مجموع رقم [٤٧٢٧]

٤٥٧ ١٢٥

في حديث عائشة

.... فهلا اعلم انه لعلكم لم تفعل
ما امركم به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم العنا

ووقع في نسخة يتبرك بالمياه من تحت
وضوئه حتى قال النسخ الاخرى
فلما [illegible] ما اقتدى
[illegible] ولم استطع او [illegible]

ما رأيته في الصحيحين وكلام شراح

في باب يحرم اواني الذهب
وما يجرجر في بطنه نار جهنم
وفي رواية اخرى انما يجرجر في بطنه نارا
في الحديث من جهنم
[illegible]

فاذا وجب [illegible] بالبركة
ووقع في نسخ يتبركون بالمياه من تحت
فصورة قال [illegible] للجمع [illegible]
فقال لعله للواحد لكن للعائشة واذا
كان للعائشة فقال [illegible]
مراجعة في ذلك وكان فضل
حاضرا

نموذج من مجموع رقم [٤٧٢٧]

نموذج من مجموع رقم [٤٧٢٩]

٩٠ - ١٠٢ - ١١٦ - ١٢٣ - ١٤١

١٤٥ - ١٤٧ أ - ١٤٩ - ٢١٧

٢٤٣ آية الصلب ٢٤٩

٢٩٦ هي الانجيل الصحيح !؟

٣٤٧ [illegible]

٢٩٢ أمر المشرك [illegible] ترجع

٢٨٥ أفعمياؤا ان انما - كلام [illegible]

٤١ [illegible] الصحف [illegible]

باب في الإسراع في المشي بالجنازة

[illegible]

الوافي بالوفيات للصلاح الصفدي ج٤١

[illegible]

[illegible] بلا نقط هكذا

[illegible]

[illegible] الرجل عليه

[illegible] اعلم انه [illegible]

[illegible]

[illegible]

وهي [illegible]

انه قال [illegible]

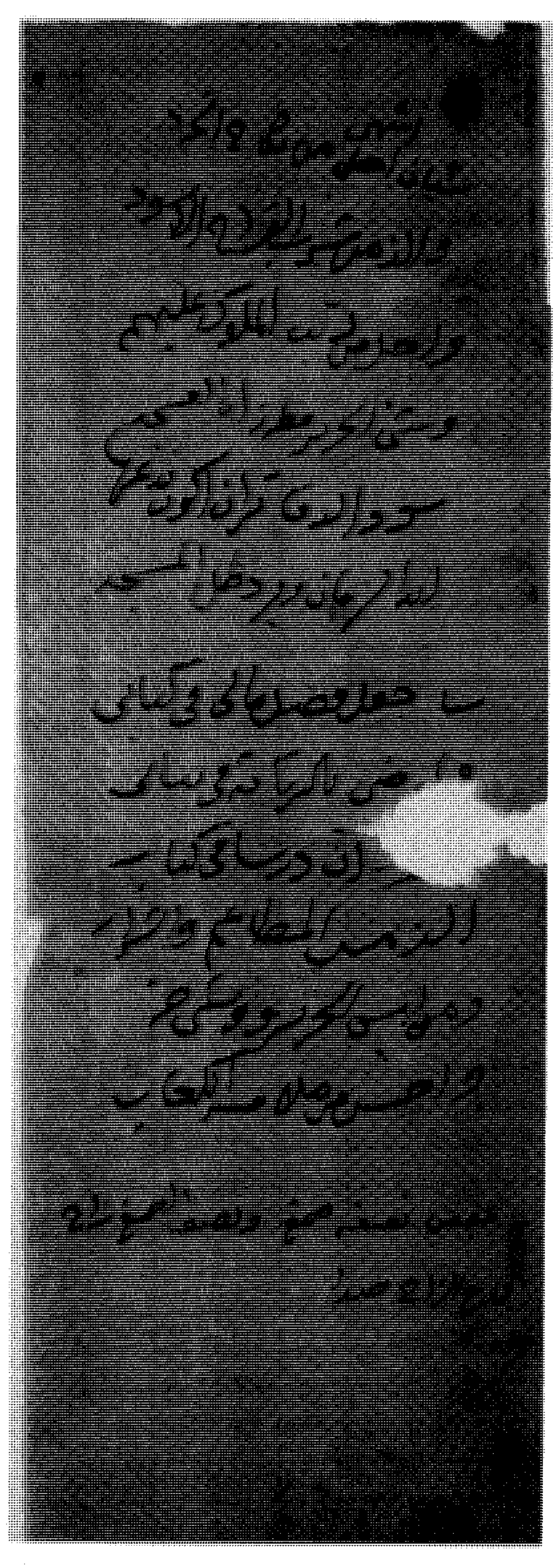
[illegible] الغنم [illegible]

عبد الله [illegible] ابا سول [illegible]

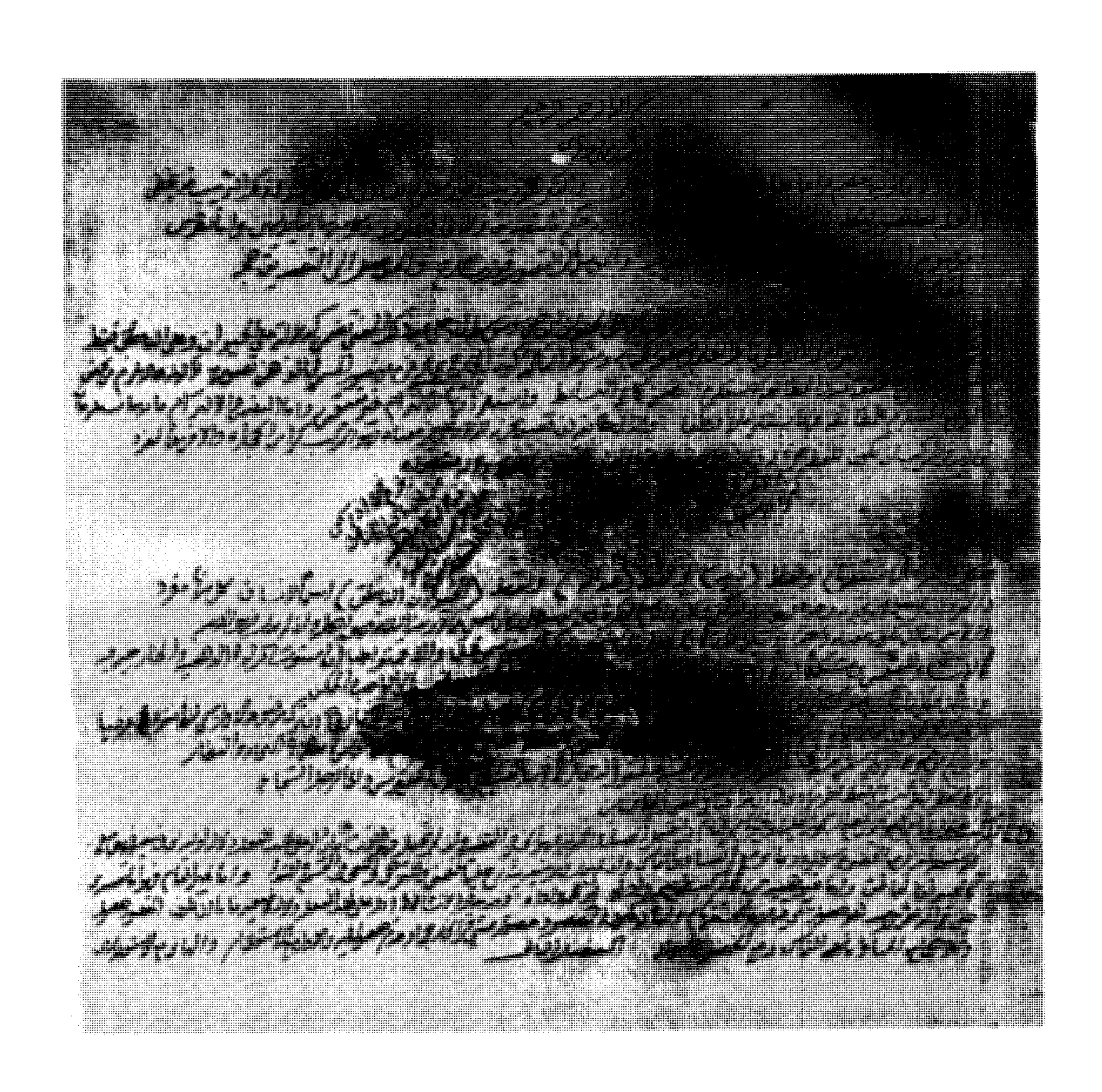
وفي حديث ابن [illegible]

الاستواء

[illegible]



نموذج من مجموع رقم [٤٧٠٨]



نموذج من مجموع رقم [٤٧٠٨]

نموذج من مجموع رقم [٤٧٠٨]

نموذج من مجموع رقم [٤٧٨٦]